

عَمْرٌ وَحَسَنٌ

تَصْبِيحِي عَلَيَّ خَيْرٌ

رِسَائِلُ مِنْ
عَاشِقِ الْحَبِيبَةِ



تصبي علي خیر



تصبحي على خير

عمرو حسن

■ الطبعة الأولى يناير 2020

الغلاف: كريم آدم

التصحيح اللغوي: إسلام منتصر

الرسوم الداخلية: أروى دويدار

رقم الإيداع: 2019/27593

الترقيم الدولي: 9-084-824-977-978

جميع حقوق الطبع محفوظة

186 عمارات امتداد رمسيس 2 - أمام أرض المعارض - مدينة نصر

هاتف: 0220812006

rewaq2011@gmail.com

facebook.com/Rewaq.Publishing



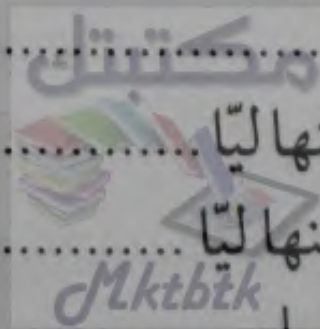
للنشر والتوزيع

تصبيحی عالی خیر

رسائل من
عاشق لحیبتہ

عمرو حسن

١٣	في غيابة الحب
٢٣	وحشتيني ٢
٣٥	الرسالة (١) مني ليها
٤١	تيتانيك سيناريو بديل
٦٣	الرسالة (٢) مني ليها
٦٧	أنا مش كداب
٧٧	شاي بحليب في النزهة الجديدة
٨٩	الرسالة (٣) مني ليها
٩٥	عن الفراق
١٠٣	قصيدة ماكتبهاش نزار
١١٣	الرسالة (٤) مني ليها
١٢١	ميم
١٣١	كما يليق بوردة
١٤١	الرسالة (٥) منها ليا
١٤٧	هو
١٥١	مشهد عادي
١٥٩	الرسالة (٦) منها ليا
١٦٩	ماخبيش عليك
١٧٥	تقابليني
١٨٥	الرسالة (٧) منها ليا
١٩٥	الرسالة (٨) منها ليا
١٩٩	الحكاية باختصار
٢٠٧	الرسالة (٩) مني ليها



من سوء حظي أنّي نجوتُ مرارًا
من الموت حبًّا

ومن حسن حظي أنّي ما زلت هشا
لأدخل في التجربة.

محمود درويش



I

نبدأ منين؟

من صدفة ف الشارع

أو شارع الصدفة

أو أي شيء مدهش يتم بين اتنين

من التقاء العين

أو من حاجات تانية

تبدأ من الدنيا

مكتبتك



Mktbtk

على اعتبارها كمين

بين احنا والتانيين

ويبدأ التدوين

من أول السيرة

الصدفة تجمعنا

زي اللي خارج من كافيهِ بالليل

يخبط ف كتف مهندسة بترول

أو عاملة ف مصنع

تسقط ما بينهم أغنيات صدفة

لا يوطوا يجنوها ولا يسيبونها تكف

-تكبر هنا شجرة مجهولة المصدر وشكلها مختلف-

تنمو بفعل الوقت

وتصير مخازن للطيور والقش

البذرة صدفة والفروع علاقات

بالتالي يا حضرات

لا تهملوا الخطوات أو تمشوا مش شايفين

هتدوسوا على علاقات وبواقي بني آدمين

ف توخوا بعض الحذر

او امعنوا ف النظر

جايز تشوفوا اتنين واقع ما بينهم شيء

هيكون لبكره طريق

يشبه طريق بكرة

واتأملوا الحكايات

اتأملوا الحكايات

في الدنيا ياما حاجات أكبر من الرؤية

فينمشي مانشوفهاش

شجرة هنا بتكبر بين حد جه وماراحش

وحد راح وماجاش



في غيابة الحب

يمشي الفراش للنار مشي المسيح ع اليم
خطوة بدون أقدام لغريب وجد داره

يمشي المحارب لحربه بدون حصان ولا سيف
ويمشي عود وسط نوتة ينعي أوتاره

الحب ضيفنا اللئيم خفيف الدم حلو الوجه
نبقى على وجوده ماينا و ننكوي بناره

لا إرادة تبعد خطر ولا إيد بتلمس مطر
كل الحاجات حمل قلب لحض أوزاره

يبكي القتل اعتذارًا لى قتله عشان
يغفر له صوت ألمه وحفظ أسراره
مايلومش شخص مريض على صحيح ما زاروش
ويلوم صحيح البدن على مريض زاره

وكإنه دين بيصب غضبه ع اللى بيه آمنوا
ويلاقي أمله وأمانه ف وجه كُفَّاره

هو سعادة محارب من دنو الأجل
بسمة شفايفه ف عز حروبه وحصاره

جنات من النار الشديدة - نار من الخيرات
سيرع الصراط للمحب اللى غاية أخباره



ليل مستديم م النظر لغياب مالوش آخر
آخر مالوش م النظر غير عين بتختاره

أصوات موسيقى بتخرج من مطر ف القلب
عزف الكمنجات الطويل لاتنين بينهاروا

لاشك فيه والشك فيه كله
إنسان و ضله / شعور شاعر بأشعاره

حجة غياب الحبيب مفتوحة أرض وسما
والعشق ضل العمى وأسير لأعداره

يسعد صباح الجميل اللي ضيئه مش ف شيء زيّه
آمننا بيه وسلمنا ليه و عرفنا مقداره

وإن كان قتلنا وغزلنا نول على كفيه
تسلم إيديه اللي خلت قلبنا جاره

كلمة تنجي غريق ضحكة تبل الريق

نظرة تمد طريق وتحلي أسفاره

لو يبتسم نبتسم وإن صابهُ حُزن نثن
هو المزار اللي من قسمتنا زوارهُ
ما فيش معاه منطق وما فيش سواه قبلة
وما فيش سؤال طب ليه؟ ولا فين ف أقداره

لا اخترته ولا مال ليك لكنه مرهون بيك
وهو فيه كوكب بينقي أقداره؟

فينك يا واخدة الروح وماشية للتوهة
العقل ثابت وخانه حتى إنذارهُ

غاية كإنك إيديافي السلام بالإيد
تايهة كإنك عينيا وقت ما يغاروا

وقعة زرار كان ف كمّي وجلل تهتمّي
محتاج أعيط وأخيط كمّي بززارهُ

من قبل قيس ما يقولو عنتره يغني
وقبل ما المتنبّي يخط أسفاره

إنّتي بداية القصيدة والختام الصح
درويش نزول الشعر وأمله ونزاره

وأنا الصعيدي اللي مش ناسي ومش فاكر
فلا منه قبل الصلح ولا منه خد تاره

بيان عليه ف عنيه وف وقفته وصمته
وبيان عليه ف إيديه وف جدّه وهزاره

جوّه غيابة حُبّ وجدّتي محدوف
وأبويا مش يعقوب ولا إخوتي جاروا

لكني بيها اصطدمت وكتف لأمس كتف

واشتدت النار وانتبهنا لقهوتين فاروا

فحاسبي وانتي بتمشي فيا أو مني

لا أنا قد عطف الحُب ولا قد إعصاره



مکتبتک
Mktbtk

۲ وحشتيني

غيابك طال

وبوختي في هزار بعدك

أنا بعدك عرفت إنني ماليش بعدك

كبر سني

يا أول حاجة أحوشها وأشوفها بتسرق مني

أبص من الغياب ع الباب وأقول بالوقت هتحنني

قعدت أستني واتحوّلت

لشطرة ف غنوة الأطلال

مكتبتك



- غيابك طال -

مكتبتك

خصامنا مهما كان خاضل

ماكنش ف بالي يقلب جد

ومتطوح لا عارف أغيب

ولا بشكي اللي فيا لحد

بقيت زاهد ومش مشغول

ولا برحيل ولا بوصول

وباسكت ولما قلبي يقول

يقول فينك؟

ياريت كل اللي عارفينك.. قالولك إني بيكي بعيش

ياريت كل اللي عارفينني.. سابوني فشكي و يقيني

رمانى الشوق عليكى من يومين فايتين

فتحت رسايك السابقة من الآخر

فضلت أقرأها وأطلع فوق

أطلع فوق

وكل ما تنتهي دمعته تسيل أخرى

وكل ما تنتهي جملة يهفّ الشوق

- ما فيش داعي لكلام تاني.. لقيت منك مكالمة الصبح، فيه
حاجة؟؟

- يا ريت لو شفّتي رنّاتي تردّي حتى برسالة

- مالوش لازمة الكلام ده خلاص.. دي آخر مرة أقولهالك
ما تتكلمش

- خلاص مش طايقة منى كلام؟

نقطة

علامة استفهام

نقط أكثر

تعجب

نقطة

واستفهام

- أنا عاوزك يا ريت تتصلي من فضلك

فضلت أقرا

فضلت أرجع

شهور وأيام

شهور وأيام

كلام متقال كأنه النار في كومة قش

رصاص طالع من الشاشة لقلبي الهش

Mktbtk

رجعت أكثر

فضلت أرجع
وفجأة لقيت كلام أجمل
سلام أجمل

ورود ووعود

كلام في الحب وسنينه

جمل من أغنيات الست

فضلت أقرأ

وكل ما أقلب التفاصيل تزيد سنوات على سنيني

رسالة توذي لرسالة

أهو رجعتي تحبيني

فضلت أرجع

كذا فلاش باك

وكل ما أراجع الأيام

تروح دمعتي لعيني

فضلت أرجع

لحد ما رحت للأخر

وفي الآخر

لقيت أول وحشتيني



بحطة إيدك الناعمة أنا ما زلت
ووزني زي ما هو لكنني ثقلت
وبمشي لحد ما بنسى إني وصلت
طباعي ثابتة ما اختلفتش
بربي كلاب

بسيب واتساب

دوا المعدة ثلاث مرات

بفوت مرتين منهم

وكالعادة فيه كام موضوع

بيرفض عقلي يحسمهم

ورقمي زي ما هو

وبرايا نقيض جوه

ويفتكرك إذا بصيت من كتبك



Mktbtk

وأقول هتفوت

ياخذني بعدها سر حان

يرد سكوت

حبيبك كل يوم يموت

لكن واقف على رجليه

وضحكهُ مع الصحاب طالع

لكن برضه في شيء في عينيه

لا بد الشيء ده يبقى سؤال

رفضتي عليه تجاوبيني

وحشتيني عشر مرات وأنا بكتب وحشتيني

ولو كان الزمن بقى غير

ولو حتى الظروف صاّده

وحشتيني ف رجوع الطير

لعش اتهدّ من مُدّة

بقيتي نشيدي وحكايتي

وصمتي وصوتي ومراتي

بقيتي نهايتي وبدائيتي

ومعجزتي اللي جيت بيها
جدع زبي مخبي الدنيا في جيوبه
لكن أشواقه ليكي تبان
ومش عارف يخبيها
لا عشت معاها يا قلبي
ولا لك نبض بعدها
بشوف نفسي في ظهر الباب
براجع كل لوم وعتاب
ومستني الزمن يصفى
وبرد الأمنيات يدفي
وتصفالي الظروف مرة
وتنسي الدنيا وتجيني



بقولك إيه؟!
وحشتيني.



الرسالة (١)
منِّي ليها

الليلة اتذكرت الوعد اللي وعدتك بيه

وعرفت إني غلطت ف حقتك

تزعلي مني ده عادي ووارد

إنما تبعدي.. لأ مش حقتك

نزعل على حاجة.. ده عادي وبين كل العشاق

إنما يوصل بيننا الموضوع لخصام وفراق!

أنا مش قابل

أطلع من حضنك وأمشي لفين؟

القمح مالوش هجر سنابل

وأنا واعدك إني هاصون عهدك

وهلازم دارك وهاموت فيه



والأرض اللي أنا فيها بلادك
والدرب اللي قصادك هامشيه
وإن كانت أيامنا معاندة
فأفضلي على روح راجلك ساندة
وبزيادة خصام
السكة اللي بدونك ورطة
والضحكة بدونك ضحكة حرام
والليل اللي مافيش صوتك ساكنه
يتحرّم على قلبي مساكنه
والوطن اللي إنتي بعيد عنه
تهجرني بيوته وأماكنه
فأفهمي إني مافيش عندي بعاد
وهصالحك وإنتي بخالصهاني وعناد بعناد



يا شروق آيامي ونور عيني وقلبي المليون
يا بيوتي وعفشي وضلايتي وكل السكان
وأمانني وإحساسي بياني لسايا بخير
تصبحي على خير

میتانیک - سیناریو بدیل



باحلفلكم

وأنا عارف إنكو مستحيل هتصدقوا

لو چاك ممتاش

كان حبكم للفيلم هيموت للأبد

وكان هيصبح في نظر كم مفتقد للواقعية

ولو نجى -وماتوا كل الموجودين-

الفرقة والركاب وقبطان السفينة

كان هيصبح فيلم بنهاية سعيدة

حتى لو لحن الوداع ودع ختامه

واكتفى الصناعات بطبقات سيلين ديون

My heart will go on

فيه ناس بتهدر عمرها ف أوسكار

فهنعمل إيه لو فيه حداشر جايزة مضمونة؟

ومجد أكبر مُنتظر

متعلقين بوفاة ممثل

قول إن چاك موصلش أصلاً للسفينة

فاجئه إعصار ف الطريق

عطل وصول القطر ساعة وحين وصوله

شاف سفينته في السيناريو بترمي روحها ف المحيط

وبتمشي بهدوء للغياب

في الحالة دي -وده الطبيعي-

فيه زواج أرسقراطي كان هيتم

بين روز وبين واحد من الأسر الغنية



لا داعي أبدًا للمجازفة

وربما كان چاك

مع حذف اسمه وجسمه من كشف السفينة

ينقص التُّقل اللي عجل بيها تفرق في هدوء

ويجوز مع غيابه تزيد فرص النجاة

مساحة ف مسار التدافع

كتف لمسافر يمر من الكابينة لأول السلم

أو بطء لاتناشر دقيقة

يساعدوا مركب منقذين تأدي دورها

وتبقى اسم على مسمى «منقذين»

لكن وصل ف معاده

وانطلقت سفينة تيتانيك شايله

ووصوله طبعًا كان سبب

مكتبتك



في موت سيناريو معاه

Mktbtk

قول إن چاك ساعة وصوله
 عينوه كشاف على راس السفينة
 وقضى وقته في النظر على اتساع البحر وهدوء المناظر
 وسمع موسيقى بتندفع من تحت
 ما قدرش يفهم هل دوار البحر أثر فيه
 ولا أصوات السمك صاعد إلى السموات سلام
 كان يجوز هيشوف بعين بسيطة
 شيء كثيف التلج واقف زي أبراج الحراسة
 وكان هيهتف قبل وقت كفاية

إنه شاف جبل

تلاتين دراع يتحركوا مع بعض
يضمنوا السفينة عملاقة تكمل رحلة ناجحة
في وقت كانت محتاجاه

لكنه ماتعيشش على راس السفينة
شركة التصنيع مريضة نرجسية
ظنت البحر العريض دمة رئيس عمال
على أي حال

أصبح مجرد وزن على متن الضحية
وقضى تلت الوقت يرسم بنت عريانة بعنيه
وضحي بالتالي بسيناريو
هيموت ندم بعد نص ساعة عليه

قول إن چاك التفت وروز بتمشي وراه

وشاف مصادفة عقدها وأغراه

في الحالة دي

هيكون قصاده يا إما يقضي نص وقته بيتسم للحظ

ويفكر بطبقية ف أحلامه القديمة

وف المصير بعد الوصول

أو كان هيسرق عقدها

مكتبتك



وتشوفه هي يستحق المجلس

ويكون ف أقرب منطقة جوة السفينة للنجاة

بشكل متفائل شوية

أو بافتراض وده الطبيعي

إنها مرت قصاده بدون ماترفع جفنها وتبصله

أو هو شافها وقال ياريت

من غير مايفتح باب لقصة من الخيال

متحاصرة من كل اتجاه بكذا احتمال

ويجوز غرامهم

خلي مواتير السفينة تدور بسرعة

وتنهي فرصة ولو بسيطة للنجاة

لكنه فضل يبقى متهور ويمشي

ف الطريق اللي اتوعد يكتب نهايته معاه

قول إنه فعلاً حَبَّها وعلَّقها فيه
 مش خشبة تانية ف المحيط تكفي؟
 متر أعرض جنب روز ف اليم؟
 مركبة مرت غلط بمكان إضافي؟
 سنتيمتر من الجبل مكسور!!
 إيد زيادة ف وقت توقيف التروس ف البحر؟
 درجة أعلى ف الحرارة تسيبه عايش نص ساعة؟
 أو هبوب إعصار يفاجئه ف الطريق
 يعطل القطر اللي واخلده للسفينة

لكن سيناريو مضاد بيظهر ف الحكاية

لو نجح أول سيناريو

و حقيقي چاك ما الحقش يركب ف السفينة

السيناريو ده بيقول

إنه احترامًا للقدر هيموت إثر ماس كهربائي

وهو واقف ع الرصيف بيودع الحلم اللي فاته

في الحقيقة كل شيء معمول بوقت

وكل قصة بتتولد بتخلي من أثر الفراشة

وهم تام

كل شيء ماشي ف مساره بحرفة عالية

السكوت قبل الكلام

الحروب زي السلام

الساعات بتدور ف جسمك زي ما تدور ف الساعات

والحاجات اللي إنت قولت ياريت تلف مكان حاجات

كل شيء له سر كامن ف الوجود

كله ماشي ف الحياة و موجود

التوتر

الهدوء

المساواة والفروق

المظالم والحقوق

الأغاني فوق ما

الغرق أو النجاة

الرحيل أو الرجوع

المقابلات المفاجئة

الصدف والانبهار

الثبات والانهيار

يوم ميلادك

نشأتك



لحظات وقوفك

كسرتك

لو كنت مولود ف العراق شحات
وتاريخ وفاتك ف اليونان تاجر
هتلاقي كنز ف أرض ف البصرة
تهرب معاه ف سفينة لأتينا
كل شيء مولود معانا وماشي بينا
كل شيء جواك يشبه شخص چاك
إحداثيات مختفية
هتمشي للآخر معاك
كل حاجة وليها حكمة
بس تفهم

إن كل الفيلم كان شايل الجوايز
إلا بطل الفيلم ضحى قصاد خلوده
وإن قدر الشخص حاصل رغم عنه
وإن سيرة الشخص ف غيابه ووجوده

إنتي

صعبة

زي شعور واحد مارقصش بقاله سنين

وبيحضر أول حصة رقص

زي سؤال خارج من أي كاشير

في Starbucks

سهلة

زي إنه يحاول يرقص صح

ويجرب من غير ما ندينه

زي إنه يقرر مايردش على أسئلته

ويكرر طلبه «كابتشينو»

متشائمة

زي إنك تبقى هدف قناص

من يوم تعيينه وهو بيضرب ما بيغلطش

زي شعور لاعب سنغالي

طلعتله فرنسا ف أول ماتش

متفائلة

زي لأول مرة ومن غير أسباب
يطلع نظر القناص مهزوز
زي شعور نفس اللاعب ٢٠٠٢
بعد السنغال ما تفوز

شكاكة

زي غزالة بتتعرف على سبع ف ساحة كبيرة
زي احتمالات السكر لشاب لوحده
قدام تراييزة عليها خمستاشر بيرة

واثقة

زي إنها تمشي بجبروت
عشان السبع اللي قصدها حنين
زي إن خمستاشر بيرة هيعملوا إيه
إذا كان الشاب ده متدائين

مجنونة

زي اللي بيطلع ف دماغه يسافر يوم امتحانات
زي اللي بتتعرف على دانيال دي لويس ف الشات

عاقله

زي إنه يقرر يمنع سفره ويروح الجامعة
وبكرة يسافر متطمّن

زي إنها تبعت وف بالها يقين واضح
إن الشخص اللي بيكتب مش دانيال وإنه الأدمن

حزينة

كإنك بتشوفي رسالة جاتك مني وكنت بسبّك

مكتبتك



مبسوطة

كإنك عارفة إن شيتيمتي ضل (بحبك).

II

إيه اللي ممكن يبقي عاقل بين
واحد وواحدة بيجوا من طريقين
بيقابلوا بعض ف غفلة م العالم
من غير سبب واضح وبدون قدر مُعلن
يتقابلوا فعلاً

مقابلة ناي لشخص حزين

كاسرين حدود المنطق السائد

والمشهد البائد عن منطق العلاقات

بالتالي كان لازم يسود جنان مطلق

حُضِنَ فِ مَكَانٍ غَامِضٍ

أَوْ ضَحْكَةٍ وَرَأَى شَبَاكَ مِنْ شَمْسٍ إِضَافِيَةٍ

أَتَيْنَ بِيَسْتَخْرِجُوا مِنْ جَمَلَةٍ فَعَلِيَّةٍ - هُوَ بِخِيَالِ هِيَ -

وَفَجْأَةً يَبْقَى الْكُونُ دَائِرَةً مَا بَيْنَهُمْ بَسْ

بَقِيَ فِيهِ حَاجَاتٌ تَتَحَسُّ

بَقِيَ فِيهِ أَمَلٌ وَالْجِي

كُلُّ الَّتِي بَيْنَهُمْ نِيٌّ، يَصْبِحُ حَقِيقَةً وَجَدَ

مِنْ غَيْرِ مَا يَعْرِفُ حَدَ

وَبَدُونَ مَا يَفْرُقُ حَدَ

حُبٌّ بِبِرَاءَةٍ وَطِيَشٌ

شَيْءٌ وَانْكَتَبْلَهُ يَعِيشُ

بَطْبِيعَةِ الْمَجَانِينِ فِي خِيَالِ مَرِيضٍ عَادِي

كَانَ حُبُّهَا فَجْأَةً

وَقَالَ لَهَا فَجْأَةً



فَقَالَتْ لَهُ بِالتَّالِي: إِنَّتِ الَّتِي فِي خِيَالِي

ولحد هذا الوقت

لا كان ما بينهم حساب

ولا أي شكل عتاب

ولا مشكلة ف الوقت

بينهم سحاب ناعم معجون بمزينا

وكلام خفيف كالريش

بينهم...

حاجات بتعيش

هامش

إزازة فودكا
مرمية ع الكورنيش
وأنا وإنتي
بنرقص ف الطريق مجانين
هوا ساقع
يضايق عسكري في الجيش
غريبة البرد ده كله
و مش حاسين
أنا وإنتي
جنان رسمي
في كون مجنون
بنسكن فيه



أنا وإنتي كما موال
ف و دن مصاحبه هاند فري
فلو طولتي ف الرقصة
هقولك ع اللي حاسس بيه
أنا كام ورقة مرمية
ف شارع والهوا بيزيح
أنا عاشق
وهاعمل إيه
ومش واصل ل حل مريح
وجودك عندي بالدنيا
ف قوليهالي بشكل صريح



الرسالة (٢)
منِّي لِيهَا

تصبحي على نفسك لقيها

من غير ولا حزن ولا متاهة

بتبصي لبكرة بعين حرة

ومصرة تداوي جراح ما طابتش

مش فاكرة الحدوتة المرة

عن واحدة تحب وما تحبتش

ومذاكرة التفاصيل الكاملة

لحاجات دو متيلها لكن مادامتش

تصبحي على شمس في شخصيتك

مجنونة وهادية ومتعايلة



من غير ولا رفض ولا مساءلة

من غير ما يبصوا فتدوينك

تصبحي مش لاقية اللي بدينك علشان ليكي قلب وماشيه وراء

وأهو قلبك شاف أحزان ياما، مين زيك لقي حزن الخطاه

الله يا جميل خلقك واحنا، لو شوفنا جميل بنقول الله

وإن شوفتك ما املكش إلا أقول

إن أنا يشغلني أكون ضهرك

أفتحلك عيني لزوم سهرك

وأفتحلك قلبي مساحة سير

تصبحي على خير

أنا مش كداب

وقت أما رميت الدنيا ف ضهري
وجيت عندك وقفلتي الباب
كان قصدي ساعتها نلم دموعنا ونتبسم
مش قصدي عتاب
أنا جيتلك وأنا كل ما فيا
بيشوف إنك كل ما ليا
ومشيت بما فيش
وحياة الحلو اللي ما بيننا

لو كان فيه شيء حلو ما بيننا



ما تكذبينيش

أنا قلبي بكل ما فيه شايفك
تايه في الرعشة اللي شفايفك بتخبئها
متفائل بيكي وحاسس إنك قولتيها
بستنى إشارة تكون أي بداية لبكرة
وبشوفها بشارة

الضحكة اللي إنتي ضحككتيها
أنا مش كداب

ولا جيّ أقدم للسايب
وجع المتساب

أنا جاي عشان بس أقولك بزيادة غياب
وإن كان فاضل ليا محبة
لو فاضل حب ولو حبة

اسمعي مني كلامي وحسيه

أنا مش طالب إلا وجودك

Mktbtk

حسني والنبى قلب جنودك

عينك ومشاعرك وردودك

وافتحى بابك اللى قفلتيه

أنا عمري ماخذت فرص من حد

ودفعت الأثمان الكاملة

أنا عمري ماقولت ياريت لو كان

نرجع لزمان

ولا فكرت فإيه هيكون

من بعد ماكان

بس الموضوع المرة دي

يستاهل أجرب من تاني

أنا مش عاوز أقدم أسباب

أنا جى أقول أنا مش كداب

ف غيابك مهما مشيت ورضيت
وعملت صحاب

وأغاني

وبيت

هفضل مكسور مهما اتلميت

هفضل شارد مهما اتونست

ريحتك رويحي

بمشي ف أوقات والليل واسع

والناس نايمين والخوف لاسع

بتخيل إيدك مسكاني

وبشوف قفلة عينك ف الضحك

زي ماكنت بشوفها الأول

أتمنى الحاصل ده يطول

تتحرك مزيكاً بسيطة

شبه الفستان اللي عليك
مكتبتك

أقفل على إيدي بلا إيديكي

يوجعني حنيني ويخفقني

دي أول مرة وعهد الله

أطلب من حد يصدقني

لو كنت آذيتك

أنا آسف

آسف على قد مايرضيك

وإن عشت حياتي بقدم أسفي ومايكفيش

هافضل أقدمه

على قد ما ربنا يديني ف الدنيا وأعيش

وإن كنتي أذيتي أنا مسامح

أنا جايب بكرة أتفاوض بيه

على حصة وجعك في امبارح

باتخطي سنين ضاعت منّا

من غير ما أدخل حسبة تفاحتك والجنة



وبشوف الصبح اللي أنا ممكن أعمله دلوقت
إني أوقف ماراثون الوقت
وآجي لحدك وأطلب فرصة
فرصة ياست الستات تاني
ليا وليكي

ربنا له حكمة يجمعنا

وعشان كده كل ما نبعد بلاقيكي
كل ما نتخاصم نتصالح
لما توافقي

هيبيع جواهر جي ف يوم خاتم
هيجيب مآذون عشا لولاده
هيزيد مشروب وهيبقى اتنين
ونضيف للدنيا اتنين عشاق
وإن موافقتيش

فيه رزق هيبقى انتهى مقطوع
وانتي مترضيش تقطعي أرزاق



بزيادة العند اللي ف طبعك

بزيادة الخوف اللي متابعك

أنا مش عاوزك في رهان بايخ

ولا جي أبيع سهم ف بورصة

أنا جاي أقولك أستاهل

آخذ فرصة

صعبة عليكى؟

فين كرمك

فين فرط إيديكى

ده إنتي كريمة و قلبك سابقك

وأنا لسه حبيبك ومصمم

ياهتقبلي حالاً بيأ

ياهعيش باقي حياتي بخانقك

وهخانق كل اللي يفكر بتمن يشاغلك



أنا قررت إن إنتي توافقي
ولغيت كل احتمالات الرفض
إنتي الست اللي أنا بتمنى
تغلبني التجاعيد ف وجودها
وابقى معاها واحمي مقامها
إنتي الست اللي أنا مش مكسوف
أنحني أو أعيط قدّامها
وإنتي الإنسانة اللي أنا موجود
علشان تتحقق أحلامها
وعشان ألحق حبل غرامها
لو تاه أو داب
أنا جيّ أطلب إيدك منك



يا ذنوبي اللي القلب بيستغفر
عنها لو تاب
والله بحبك وهحبك وأنا مش كدّاب

شاي بحليب في النزهة الجديدة



أنا ماتفهمتش صح ولا مرّة

الناس كبيرها تبصّ من برّة

بيشوفوا لبسك وشكلك يحسبوك عايش

وما دُمت عايش تبقى فلّ الفل

مادام بتضحك يبقى كله تمام

الجيب فيه قرش تبقى عم الكل

والقلب عال ومصالح الأيام

وأنا طول حياتي بواجه الأزمة

أزمة شعوري باني مش متفهوم



بيقولوا واقف يبقى مش واقع
ويقولوا عنده - يبقى مش محروم -
ويشوفوا طبعي يقولوا دمّه تقيل
مغرور وشايف نفسه متكبر

مع إني طفل وقلبي طفل وفيّا شخص جميل
مش ذنبي إني غصب عنيّ أبان لهم أكبر
جمعوا من بين الصفات كل اللي مش فيّا
شكيت ف نفسي وقلت أنا الغلطان

حاسبت روعي ف حاجات ما كانتش في النية
وجلدت ذاتي كإني متهم هربان

الناس بقّت معدومة التمييز

وأنا قلبي صافي وعنده أي حد عزيز

وعيوبي باينة وعارفها واتقبل بيها

وإن يوم غلّطت بالوم نفسي وأصحبها

كان قلبي واضح وصاحب زي عود أخضر
جيتكم لقيتكم بترموني بدنوب أكبر
ده طبعه حامي وعامي روحه عن غيره
وده طبعه قاسي وناسي ناسه من خيره
وأنا بيتي أوسع من بيوت الخلق
محدوف لظني وظني خانيق خنق
وحضني مفتوح للي حابب بس أكون نفسي
مريض بنفسي اللي خايقة مش مريض نفسي
ونفسي بس أتفهم بين الضمير والخلق
ليلة ما أبويا اتوفى قالوا شديد
ثابت وشادد نفسه قلبه حديد
وأنا كنت يوم ما اتوفى ماشي وراه
فاكره مكسل يمشي فرفعناه
وإن حد قال لي ده مات أنا كنت أموت فيها
أنا كنت عينه ودراعه وكلمته وعصاه

أبويآ وأنا كنت والدّه وكنت أنصاره
وربطني حضنه اللي لو مش ليا هختاره
وكان جذوري وأساسي ونبتي ف الأرض
تلسعني شمس تزيد الشمس ف سهاره
الناس تاخذني بحضن أقول أنا استكفيت
جاي من ضلوع اللي كان البيت ف قلب البيت
اتهموني إني عديم الدمع والإحساس
وأنا كنت يومها باعزي نفسي قبل الناس
والناس تقول البقية ف حياتك أقول ماهي حياته
أنا وحدي ضل لعشيرته وناسه وإخواته
ويوم وفاته اتولد جوايا ومشيت بيه
ف الناس بتبكي إزاي وأنا أبويآ ف وفاته؟!

وقف بياخذ عزاه بإيديآ وأنا بنعيه



وأنا يوم ما سببت حبيبتى قالوا ما مالش
ده كإنه لسة عارفها من كام يوم

خرج سليم وأديه ماشى ف طريقه يحب
وأنا وكنت والله باركض دمعتى بتشب

بتعود لعيني عشان مايشوفش دمعى الناس

مع إن حُزنى لغاية الرِجل لما تدب

قالوا استقرّ ومرّ وعدى مش مُهتَم

بيعايروا واحد بواحدة بتجري مجرى الدم

ويشوفوا إنه معتزل عشان يكون رايق

ومش عشان مكسور محتاج يغيب يتلم

أنا كنت إيدها اللي نقت وردة م البُستان

وكنت بارفانها اللي عامل هجرة للُفستان

وكنت لونها اللي باقى قبعلبة الألوان

وهي كانت أهم فأى حاجة أهم

أنا وجعي فيها مايتصورش بدموعي
وهروبي ليها مايتغيرش برجوعي
ف الصمت أبلغ كلام ممكن أكون قلته
في واحدة ماشية وسايبة وجعها في ضلوعي
أنا شخص أبسط كثير م اللي انتوا شايفينه
وحكايتي أسهل كثير م اللي انتوا حاكيينه
وإن كنت حتى مش الشخص اللي عاوزينه
ف ماستحقش تقولوا عني مش إنسان
أنا قصدي أقول للي جاي
يصبر عليا يومين
ويمد إيده في روعي
يداوي جرح سنين
وأنا وعدي أشيله ف عنيا
وابقى شهم أمين
وأديله روعي إن طلبها
وابقى أغلى ما ليه

مكتبتك



Mktbtk

أنا شخص فيا الرجاء
مكسوري نص زمان
وكل أملي إني ألاقي
نص أكمل بيه

III

بدأ المُحب يجرّب الأشياء بطبيعة الاتنين

وكل شيء واحد

أصبح جسد بروحين

تتقسّم التفاصيل

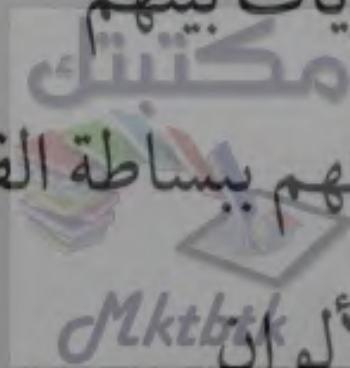
فرعين لنفس النيل

ويبتدي العالم يصبح حاجات بالنصر

أول كتابة ذكريات بينهم

شيء انفلت منهم ببساطة الفلتان

فاستكشفوا الألوان



واستكشفوا الدنيا بمهارة الإنسان

نما ما بينهم ليل

وكلام بسيط وجميل

وأغاني وشوارع

نما جدار منقوش

واتنين ما يحبوش إلا الحاجات مع بعض

إلا اللي كان بيسر

نما ما بينهم وعد

والوعد،

دين الحر

هامش

هل كان الوقت اللي جعلنا مانشعرش ببعض
هل كان الحُزن؟
الخُوف؟

قُصر الشوف؟

ولّا الأوجاع اللي بتجبرنا نخش القتارين؟
بنبُص لروحنا وما بنسألش

عن روحنا اللي بتسكن أجسام تانيين
إحنا الأشخاص اللي بنهمل أصحاب الفضل
إحنا الناسيين المتجاهلين الأنانيين

بنصُب القهوة ونسمع فيروز

من غير مانشوف

فيروز فوجعها بتشرب قهوة وتسمع مين!

الرسالة (٣)
منِّي ليها

وحشاني ووخداني الغُربة وحرماني وصال
وهاقولك إيه قد اللي اتقال
وأكيد مهما كلامي اتلوّن
واخترت اللي يوصل ألمي
فيه حاجات حاسس بيها ومش هاعرف أدوّنها بألمي
زي غيابك

زي مايني وبينك طيران وبحور وغيطان
ومسافة السكة اللي مايننا مش قد السكة اللي مايننا

بس أعمل إيه؟
مانتني واصلك قصدي من القول

البوح خوآن

واللي أنا ليا ليالي بحوش ف كلامه عشان يتقال

اتبخر أول ما كتبت ازيك

ف ازيك

يمكن تضيق المسافات بعديها

وازيك

يمكن يتغير شيء ف الحاصل ونقرب

وازيك وإنتي بعيدة وأنا متغرب

توصلي آلامك في غيابي

زي ماتوصلني سعادتك وإنتي معايا

لكن عشان بكرة تقولي

الراجل ده



عمره مابطل يدفع أتمان

وعشان وإنتي لوحدك في الليل
يرتاح قلبك للشخص اللي إنتي راهنتي عليه
وتحسي أمان في عنيه
وتقولي تمام

تبقي على يقين إن أنا درعك
في الحرب الدائرة مع الأيام
وبإني الخطوة الممدودة في أحلك مشاوير
تصبحي على خير

عن الفراق

أنا لو ها قول ع الفراق
هابدأ كلامي منين!

والشعر قال ياما عن الفراق بالعين
وقال كلام أكثر عن برد صاب الإيدين
والشعر قال ع الفراق إنه الوجد بالليل
وإنه البكا والسهر وإنه السلف والدين
وقال ف باب علته «إن اللقا فراقين»
أوقات خسارة بفوز أو نصر بهزيمتين
وكتير كتب ع السبب أو مين موذي لفين
الشعر وصف اتنين كانوا زمان واحد
لكنه ما وصفش واحد
مكاتبك
Mktbtk
كمل حياته «اتنين!»

من بُنِّنا المظبوط لضحكنا ع النيل
من حضنتنا المبسوط لحضنتنا في رحيل
ومن عيال جدعان بيعيطوا بالبعد
رجالة أيوة صحيح بس إحنا مش تماثيل!
الراجل العادي

وقت الفراق (عادي)

يعني البعاد ده نصيب والركع البادي
ويقول لها آسف وأتمنى ليكي الخير
وأنا ماشي وأنا عارف إنك هتبقى لغير
ويروح يكمل سير مع واحدة بتنادي
ده الراجل العادي!

أما الرجال بصحيح وقت الفراق بتموت

العشرة ليها جلال ومحبة تبت بنوت

ف زمان بهذا الشكل م الصعب تلقى شريك

نادر تلاقي بنات جدعان وبينوا بيوت

بس اللي له أثره والعامل المشترك

اللي البعاد كسره وسابه بيفكر

هو الكلام بينكم ووصفكم للبيت

وشكل أوضة الولاد

ولون دهان الحيط

بتحب تاكل إيه

وهي شاطرة فإيه

والحضن وقت الشتا وحبب إيديك فإيديه

سألني صاحب وقال: إيه أصعب الأشياء؟

قولت إن حد يروح وتبكي منه عليه

طميني..

عاملة إيه؟

كلميني عن حياتك يعني عاملة إزاي بدوني

لسة بتحبي الشوارع والمطر والمبلولين؟

لسة بتحبي العيال الشحاتين الطيبين؟

لسة بتحبي المراسلة بالحنين!

مش هاقولك إسمه إيه

مش هاقولك هو مين

إحنا بنكمل حياتنا بناس أساسًا حلم غيرنا

غيرنا بيكمل حياته بناس أساسًا حلمنا

لولا إني بجد مؤمن كنت أقول ده حرام بجد

بس أنا عمري ماباكره شيء يجيبه ربنا

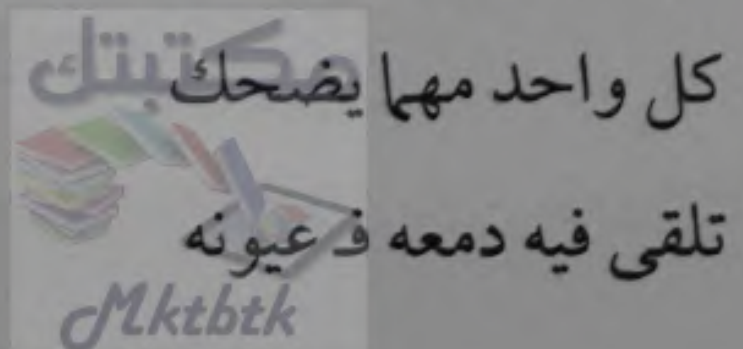
باسم كل الناس معايا المجروحين ف القلب جرح

باسم من بص ف مرآة شاف ملامحه ناقصها شرح

نخل شوقنا جريدة خوفنا.. نخل رامي الحزن طرح

كل واحد ساب حبيبه

ثم كمل شيء بدونه



الفراق قسمة ونصيب

واحننا مضطرين نسيب

الفراق والله لعنة

نشكي للرحمن وجعنا

نحكي للناس دون مانجرح

لو خدعنا أو اتخدعنا

اذكروا حُسن اللي سابكم وأوعوا مرة تشوّهوه

واخرجوا بره اکتئابکم واحنوا خوفکم واقتلوه

واضحکوا يمكن تلاقوا

حلم بكرة تکملوه

مكتبتك
قصيدة ما كتبهاش نزار



كلمة بحبِّك ف ذاتها

اختبار مش سهل

دي كلمة صعبة وعصيّة

وجاية بالعافية

كلمة وراها بيوت

وحنين وتر مكبوت

وعيال بتشبهلنا ف الصورة قبل الصوت

ووراها شك وشوق

وعناد مالوش آخر

ووراها حزن وخوف

وكلام عبيط ساخر

كلمة قصادها الألم بيلين ويتأخر

وتلاقي نفسك ف لحظة

وسط عزوة وأهل

والأمر ده مش سهل

مش سهل أجيلك وأقولك كلمة واسحبها

أنا سيرة مش ولا بد

وسنين غلط وصواب

أنا جوة مني ضباب

راجل حزين واتساب أكثر ماساب بكتير

فقد الأمل بالألم

ولقاكي بان له ضمير

فإن كنتي هترديه

عداكي عيب واتنين تبتك



وإن كنت هتطاو عليه

Mktbtk

تاخدي الثواب ثوابين

وإن كنتي هتضميه وتكوني أم وأب
هيكون عشانك سكن
وحاجات كثير تتحب
راجلك ف وقت الضيق
وصديق مابعده صديق
وطريق إذا مشيتيه هتلاقي فيه نفسك
الشعر مابيديش إلا اللي حب وداب
وأنا طفل مابيديش
إلا أحضنك ف غياب
أقصد تجاهك باب وألقاكي مش قافلاه
عايزك ومش عايز غير ضحكتين لله
جايلك بأقول يا حياة
وبأقول تكوني الجي
نظرة عنكي نجاهة
ودليل بان أنا جي
والأعمى سر عماء
إهمال وجود الضي

مكتبتك



Mktbk

فإزاي عنيا تفضل
لو حان وبان ضيِّك

بسأل على نفسي

فبقولك إزيِّك

كان نعمة من ربنا زيك يفوت من هنا

ياللي إنتي مش زيِّنا

إزاي لقيت زيِّك

وإزاي بحبِّك كده؟

أنا عمري ماتخيلت إنك تكوني إنتي

أول ماشوفتك لقيتني يعني مش طايقك

عمال أضايقك كإنك حد تاري معاه

وإنتي الصراحة كمان

لا كنتي حبَّاني مکتبتك

ولا كنتي حابة تشوفي هزاري وجناني

Mktbtk

ولا كنتي عايزاني

تشوفيني ماشي طريق

تمشي ف طريق تاني

فجأة بدون أسباب لقيتني بمشيلك

ولقيتني بحكيلك كل اللي ماحكيتهاوش

ولقيتني بآمنلك

ولقيتني بقى منك

أو حد من ناسك

وأنا يعني مش ناسك ف الحب ولا قديس

أنا صوفي مش ماسك إلا ف هدوم إبليس

فأنا يعني مش ولا بد

وتاريخي مش هوّ

لكنني والله كما طفل من جوّة

دماغه زي الحجر ويبان ف طبعه عنيف

وف لحظة يقلب عطر

وتلاقي روحه رصيف

عيل ف أصله نضيف محتاج شوية شغل
وهمتك وياه

أهو صلّحيه وخديه

على قد ماتساعديه وتحطي أملك فيه

على قد ماhtلقيه بينقي أخطاؤه

فيه حد جايلك هنا

واقف بأوراقه

ف إيديه كتاب ربنا وف قلبه أجزاءه

بيحلفك بالأمل

وبفرصة ما أخدهاش

تنسيله ذنب اتعمل بجريمة ما عملهاش

وتكوني ستر وغطا

وكفوف تضم ب ود

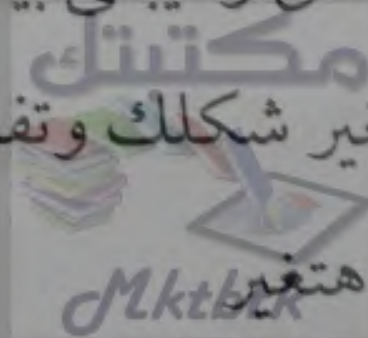
وتكوني جنب ومع

ف زمان بعكس وضد

وتباني شمس ف شتا وتكوني برد ف حر
وتكوني أول بر أرسى عليه ومخافش
أنا عندي هنا كفين ولا زلت مابسقفش
طاوعيني من فضلك
أنا جاي أفضفضلك

وجاي طالب وجودي ف بيت يكون بيتك
وجاي أقولك باني لما حبيتك
حيتني فيكي ولقيتني أب شاف بنته
وبقيتي كفه وعينيه وصحابه وسفينته
وأنا يعني مش هاكذب
ولا هاكحي أي خيال

بكرة هنتخانق وهيبقى بيننا عيال
واكيد هيتغير شكلك وتفاصيلك
وأنا برضه هتغير



هبان كده قصير وتخين بنضارة
وهلاقي نفسي باطلع همي ف سيجارة
وبلعن الأيام وياقول ما كنت جميل
ويجوز تعاقبيني وتشيليني غسيل
ومافيش ف إيدي ضمان أطفالنا يبقوا جمال
لو يعني جينا عيال
ومافيش معايا جبال من وهم أبيعهم لك
لكن ف قلبي كلام محتاج أقوله لك
أنا جِي بحلفك
إن إنتي مالية العين
وإني مشيت جيتك
ماعرفش ماشي لفين
وإني بحبك وناوي أبقى بطل الفيلم
أرجوكي لا تزعلي من شخص شافك طب
وقولي هل تقبلي
ابنك يكونك أب؟



الرسالة (٤)

منّي ليها

تصبحي على نفسك مرضية

متفائلة وطيبة وقوية وكسرك مجبور

تصبحي من عالم فيه عتمة لعالم فيه نور

أنا آسف على آخر مشهد

ومكانش ف بالي إنه هيحصل كل ده بيننا

وإنت ف عيني الزاد والزواد وإنتي المنّة

وإنتي الفرصة اللي أخذها شيطان يدخل جنّة

أنا مش زعلان منك بالعكس

أنا عارف وجعك ومقدر

Mktbtk

ومسامحك على كل التجريح

عارفك إنك عود فل رقيق
ما عرفش يقاوم مسطوة ریح
برضه اللي حصلك مش عادي
واللي قابلتیه ما يفوتش بدون ما یسیب أثره
فرعین ماشیین ف طریق غیر بعض
أحسن من فرعین اتكسروا
إحنا الاتین كنا ضحایا
لظروف بتدور فینا رحایا
من غیرك لكن جوایا
أحسن من جنبی وبرایا
وكلام الشُّعر إن كان موزون
عمره ما یهون ویطیب

بس أنا معندیش سلاح غیره
أتصرف یعنی إزای طیب
Mktbtk

فيه حاجات ما يحسش يوجعها

إلا اللي عايشها وجرّبها

والست إن بانت كله تمام

فبيبقي على حساب أعصابها

فيه حاجات بتموت أقربها

سكاكين الليل لما تواجهك

وتسيبك ليك ف غابات تفكير

تصبحي على خير

هامش

عمالة تفكر فيه مع إن

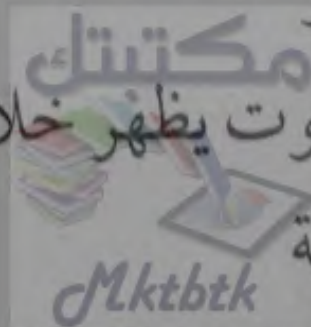
شكلها متماسك من برة

ما عرفش إزاي فيه ناس بتحن

لناس قتلوهم كذا مرة؟

IV

فيه حاجات كثير بينهم
غابت قصاد عينهم
زي اختلاف المسمى واتفاق الاسم
أو زي فرق المكان
والقرب والخذلان
وقد رأى الاثنان بعض الملايكة ف بعض
بالتالي كان لازم يحصل ما بينهم شرح
يا يملوه أكثر
يا يوسعوه أكثر
مع كل يوم يفتوت يظهر خلاف أكبر
وتبتدي التجربة
تستنزف التجربة



سید

المرة دي بالذات

حاسس كإني بتولد تاني

بلمس بإيدي أول الأشياء

باتعلم الأسماء

بانسى اللي شوفته ف الزمان الصعب

ضيعت عمري قبل ما أقابلك

بصي ف عنيا وإنتي هتحتسي

أنا شفت إيه ف الدنيا دي قبلك



أنا كنت مش بلاقيكي

أنا كنت بهربلك

تلاتين سنة عطشان وماليش سبيل للمي
شباك قديم مقفول ماصاحبش خيط الضي
أنا كنت رايح فين بدون كفك
وكنت من غيرك مستني إيه م الجي
عجّزت بدري يا حلوة وقابلتك
لو ليكي رغبة تحبي شاب عجوز
محجوز ف عمره اللي انسرق منه
مخنوق بحبل العالم السري
ومخبي وحده العالم السري
ومسمي قلقه المنطقة الدافية
كان ماشي يضحك بس بالعافية
أول ما بنتي يابنتي فتشّته

خرجتني منه ضحكته الصافية



وكإنه نايم زي مصري قديم فمقابلة السياح
طائر بقاله كام سنة ع الأرض

وعنيه بتدمع عند كل جناح

قوليلي إنك جاية مش ماشية

أو ماشية جنبني عشان أكون مرتاح

أنا كل أملي فالحياة إنتي

اتنين ف واحد يعملوا المشهد

أشهد بإني كنت من غيرك

مفتاح يتيم الباب

بيتمسك ساعة دخول الوقت وبعدها يتساب

واحد حضوره غياب

ودنيته تكرر

عابر ما بين الماء وبين النار بتك

طيب كإنه أول الأسرار

Mktbtk

وحزين كإنه آلة بلا نوتة

أمله يشوفك بس مبسوطة
وعنيكي ضحكة شباكين للنور
أمله ف كمان يعرف يقول جملة لناي مكسور
أنا بين هروبي وبين علو السور
أملى ف إنك تبقي علشاني
الله

حاسس كإني

باتولد تاني

كل الل جالك من كلام الناس

إني بلا إحساس

وإني جناين من بنات سابقة

وإني سرقت الأمنيات سرقة

أو إني مجرم أو هارب

ضميري منزوع الظهور

ووقتي محفوف بالتجارب

كانت حقيقة وصدقني قولهم
والتمسي عذر لطفل بيحارب
واحد نرف جرحه وما حدش حس بيه
من غير ما حد يحط نفسه مكاني ويجرب
وأنا كلي متباع إيه اللي ممكن أشتريه
لا هسوق مبرر عن جرايم حزن
ولا أقول ملخص ع اللي عايش فيه
نفسه اللي شافك وابتسم عيل
كان شخص تاني قبل ما تقابليه
سامحيني حتى ع اللي كان قبلك
أسف لإني مشيت مادورتش
اخترت وجعي لما ما اختارتش
وأديني جيتلك إيدي ممدودة
وحياة مشيئة ربنا فيكي
ما ترجعش الإيد دي مردودة
ده أنا كل صبري في الحياة دلوقت



إن إنتي موجوده

Mktbtk

وكل طلبي ف الحياة تراضيني ع الدنيا
أنا الصايح عديم الاهتمام بالحب
خرجتني مني حد ما عرفهوش
وصحابي مش فاهمين إيه اللي غيرني
أنا كنت عادي لا شاري ولا بايع
وأهوه يعني لا أكسر حد
ولا حد يكسرني
لولا شعاع الأم ف عيونك
هو اللي فكرني
بصيت بعيني بصة على قدام
شفتك ف بيتي بتفرشي الأحلام
وترتبي التفاصيل
بتسندي لو أميل وبتحضني لو أمّل
عوا جيز معاً بيمروا تحت الشمس
ويعمشوا ضله وضل

بيشاركوا بعض السينما والشارع
والأكل والحواديت

طلعت عيونك توأمين عفاريت
خلوا المحارب يتقلب عصفور
طلع الكلام ع الحب مش كدبة
وطلعت ضلمة بتحتمي بالنور
أنا أهو باحبك باعترف وبأقول
وأنا أهو بأريدك وآجي فبريدك
ادفع حياتي مهر وأنا مبسوط

يكفيني نظرة ولمسة من إيدك
والشعر كله لا يكفي ولا يوصف
وغنايا كله لا يوفي ولا ينصف
من حب يعمل فعل مش يحلف

وأنا أصلي راجل وإنتي عارفاني
أنا مت قبل ألف مرة بجد
وأديني جايلك أتولد ثاني

كما يليق بوردة

لو كان بإيدي يارب أتحوّل كمنجّة

لو كنت أقدر أكون جنينة أو مطر

لو كنت أغنية يارب

أو رواية

كنت هاعرف أعبر أكثر عن مشاعري

يعمل إيه دلوقتي شعري لو حاولت أكتب قصيدة عنها؟

إنت يارب خلقتها

وادتني شعر ما كفهاش

إزاي أقابل زيها وما كتبلهاش



آدي حكمتك

دلو قتي وأنا قاعد هنا
ف مكان بسيط يشبهلها
مستني أي بداية تنفع عنها
ولا زلت غرقان من سكات
عمال أفكر من ساعات
بشرب فشاي
ومسكنات

واكتب كلام وباشخبطه
آدي اللي قضي طول حياته بدون حوادث
جاتله واحده تخبطه
وتلخبطه
وتفنطه يرجع جديد

وأنا مش حديد يارب
بالعكس أضعف من قلوب الأمهات
أنا بيت مقفل بس كُلي بلكونات

إنت يارب خلقتها شجرة
وخلقتني محتاج لفضل وأمنيات
ليها مزاجها الخاص
خوفها وحزنها
وبراءة بتخلي الحاجات ترتاح لها
ماشية بخفة على الحنين وكأنها
حضن المطار بعد الغياب لسنين
أمشي ف الشارع لآخره وإنت تفهم هي مين
سلة النعناع ف حجر الريح
أو صوت موسيقى قديمة ف بيوت من خشب
باقول لنفسي: إنت محظوظ الحقيقة
تلقى طيفها ف المكان اللا مكان
جوة شارع شك وكباري انتظار
وقل:
الفجر عربون النهار



إنت وجمالها وحرزكم

قاعدین ف رکن لو حدکم

اتلو السلام علی حُسنها

واعزمها علی شای بالحنین

احکیلها عن طفل إنت هو

عن سنین مرت علیک زی انتظار أهل المسافر ف المحطة

واحکیلها عن أمک

عن فوییا الأسانسیر القدیمة

وعن برشام ملازمک من خمستاشر سنة

واستخدم (إحنا) مکان (أنا)

أو

زی راجل قولها إنک بقیت محتاجلها

وإنک تحب تموت ف بیت من حُسنها



ساعتها قلت:

باحب شبائيك الخشب أكثر

وأحب ألوان المعيشة دافية أكثر

كلب طيب ف التراس

بورترية ف الصالة من فنان صديق

وبخور مفاجئ عند باب البيت

- ما أفسدته العلاقات القديمة، تُصلحه أحلامٌ جديدة طيبة-

على أي حال

مهتم أقول كلمه أخيرة للتاريخ

إنتي أجمل ست ف العالم عمومًا

أو عمومًا إنتي ألطف ما رأيت

بنت / بيت

حتى بعيوبك ياستي

عصبيّتك

إفراطك المدهش ف أيام عزلتك

وأنالي خارج من جيوب حنيتك

باضحك لأيامي اللي جاية

هاكتب كدة خارج حدود الشعر
بلا اهتمام بالمجازات العريضة والكلام المستعار
إثبات لقدرات الكتابة
لينا شعرا يعملوا الأشياء دي أجمل مني بكثير الحقيقة
أما أنا

فهاكتفي بسذاجة العشاق
وعشان (بحبك) هي أبلغ شعر يتقال عن (بحبك)
هاقوها صافية مجرّدة

لو كان بإيدي يارب أتحول كمنجة
كنت هافرح لما إيدها تشدني
وأسكن ف أعلى كتفها
وأقول بياني بحبّها

مرة يارب وبعدها أروح لحالي
فيه واحدة أبعد من خيالي

أقرب إليّ من جبل الوريد

الشعر يفعل ما يريد الشعر
Mktbtk

والحب يفعل في النهاية ما يريد.

هامش

وأكثر واحدة بتحبك واخذها صديقة من جهلك
ما تعرفش إنها ممكن تكون وقت الوجدع أهلك
بتحكيها بغباء حبك لواحدة بتجرحك على طول
كإنك أعمى مش شايف وجود إنسانة تستاهلك



الرسالة (٥)

منها لِيَا

عارف

ودي أول مرة أتكلم فيها وألاقي كلام

من أول ما أصحى لحد ما أنام

وأنا عايشة فعلامات استفهام

طب ليه؟ طب فين؟ إزاي ومنين؟

واسأل عن مين فارق أو ساب

ويبص بحزن على الواتساب

وأنعي رسايل بيني وبينه


وبقول فينه



وأنا عارفة بإنه نصيب غيري

باشتكي للصاحبة اللي تملي بتسأل عنّي
موجوعة لإن فيه حلم قديم أخذوه منّي
وسابوني جميلة الشكل حزينة الروح
باسهر مش حب ف صمت الليل
باسهر قلة حيلة وحيل
واضحك مع أول طفل باشوفه معدّي
مافيش في الدنيا دي واحدة تحب الأطفال قدي
ومافيش واحدة راضية ومبسوطة بأبسط شيء
وخلصة أحلامها ف راحة بال وقلوب بتحس
عارف

ودي أول مرة أتكلم فيها وألاقي كلام
أنا مش حابة العالم خالص ف الأحسن أنام

تصبح على خير  مکتبتک
وسلام

ولا بد نفهم شيء

إن الطريق الممهد غير جدير بالحب
 وإن الإضاءة الشديدة قد تضر العين
 ولا بد كانوا يعرفوا إن الحقيقة اتنين
 بعناية الجراح إذا كان معاه مشرط
 لا يفوت ف عمق الجرح ولا يهمله طبعاً
 فيه اختلاف لا خلاف

مكتبتك

فيه اعتبار للفرق



أو احترام لتاريخهم الفايث

Mktbtk

وتبتدي الأيام تمر بينهم همّ
وتبتدي الأشياء تطرح حكاية أهم

العشق بعض الحب

والحب في معناه

هو اختيار الحياة بشريك ما يشبهناش

الحب تحويل الألم

لأمل

عشان يتعاش

هو

كل بنت عشقها سابها
بعد ما وقّع كتابها
كل أهله دابوا منه
زي ملح ارتاح في ميّه
والصحاب أشباح ف مشهد
شلة رايحة وشلة جاية
سِنَّه وإن كان مش كثير
ف اللي شافه مش شوية
كل يوم يدخل لبيته ي
خلع الرجل البلاستيك
ثم يخلع شعره منه
ويربطه ف الحيط بأستك

ثم صدره فالدولاب
ثم قلبه ع المخدة
ثم روحه في الغياب
ثم شاف الضهر صدّي
الهدوم ع الشماعات
والمشاعر ع النايات
والضمير ف جهاز تنفس
نص عايش
نص مات

شاب عاش منبوذ غريب
شخص مقتول وبجدارة
كل حاجة عشقها راحت
والقمار ضل الخسارة
بنت واحدة لسة جنبه



«السيجارة»

مشهد عادي

الكادر الأول في الأوضة

والحزن بيتسرب من فوق

إنسان عريان

قافل على روحه وع الدخان

وعنيه مقفولة ومفتوحة بفعل التفكير

ف ضلوعه فراشة ما يعرفهاش

من بنت حَضْنها وما حضنهاش

بينما في الأوضه في ناس أموات

وبفعل الوقت اتقلبوا حاجات

فيه ناس ماتوا اتقلبوا المرآيات

وفيه ناس كرانيش
وحزام ومخدة وضلفة شيش
وسجاير وأزايز مية
الزووم قرّب منه شوية
طفّي سيجارته ف أقرب ذكرى
ثم اتنهّد

وبدوره استسلم للفكرة
فاتغطّى ونام
كان ليل خارجي
والمخرج واخذ كادر جديد
شارع زحمة
الضوء خافت

وكإنه شفايف خانها الروح
كان هو لو حده بيتمشي مغرّب وحزين
ومعاه أصحابه اللي تملي بيكملوا عشرين
أصحابه سجايره اللي ما بينهم حزن ونيكوتين

يسأل نفسه ف مشهد صامت:

هو أساسًا كان مين ساب مين؟

تطلعله كمنجة بدون أسباب

مزيكًا بتشبه للأحداث

كان ماشي ومش حاسس بالناس

بيفكر ف المشهد كله

هي وهو

أول مرة بيحضنها بجد

ادته بوسة

ما تقولش لحد

أصحابها أزايز بفيونكات

وعنيها بنات

بتحب تبرق ف المانيكان

وفده بالذات



إزاي بتقولي إن أنا كذاب

أنا مش عاوزة نكمل وخلص

البرد بدونها كلانه رصاص

والليل وياها خيال ومكان

الحزن الساكن فيه كان بان

بينما قطع المخرج بهدوء

على آخر ضوء متسر سب من نور العواميد

ثم اتحوّل

إلى كادر بعيد

داخل كازينو

جرسون ساند علي حيطه رخام

بيتابع واحد قاعد وحده ف ترابيزة

بيفكر ف صحابه الدخان

ويخلق بنت من الأجزاء

ويجيبها عشان تقعد وياها

أنا لسة بحبك والله يا اللي إنتي حياة

تضحكله وهي ف عينها دموع
كان نفسه تقول: خلص الموضوع

وتعود ويّاه كما كانوا زمان

المخرج كان ثبتّ مشهد

لصاحبنا لو حده مع المانيكان

بيفكر وف إيده سيجارة

وحبيته

بتخلص ف الدخان.

الرسالة (٦)
منها ليّا

فيه حالات كثيرة من العياط غير العياط بدموع

زي العياط بالانعزال

فض المجال والبُعد عن وهم الجدال

زي العياط بالفضفضة لنوع موسيقى أو غُنا

زي التعب أوقات بعينها من السنة

زي الغياب

زي السكوت

زي الغضب

تلقى المزاج مع كل يوم له لون وشكل
أو حد وقته يبتقسّم بين نوم وأكل
أشخاص تعيط بالسهر
بالشرب مثلاً والغياب
يردّوا روح ويسكّوا باب
ويبطلوا اللوم والعتاب
أوقات عياطهم بالسباب
وساعات عياطهم بالأدب

فيه ناس عياطها ف إنها بتقول «تمام»
وفيه ناس عياطها ف إنها تفتح كلام
وفيه ناس كأسراب الحمام تبكي وماتسبش الأثر
وفيه ناس تعيط بالرجوع للى اتكسر
فيه عياط حرير وعياط حجر
وعياط شظايا من اللهب

أعرف بشر بيعيظوا بالاندماج
فجأة يحبوا يخرجوا وما يقعدوش مع نفسهم
واعرف بشر بيعيظوا جوّه السياج
مايشوف دموعهم إلا هما وضلهم
واعرف بشر بيعيظوا فحجر ناس بتحبهم
إن شالله يبكوا قصاد قبورهم ع العتب

إياك تظن الخد ناشف نبقي عال
إحنا بنمحي دمنا زي البيوت ف الهجرة ما بتمحي العزال
جربنا نبكي قصاد بشر مش طيبين
أهدرنا دمع وفضفضة ضاعوا هباء زي السنين
فبقينا بالخبرة بنبكي بدون بكا
ودموعنا صبحوا بيتزلوا فتنشفين
أقدم عياط هو الحياة وإنك بأتب
أبسط عياط هو الرضا باللي اتكتب

يطلع كلام

يطلع هدوء

يطلع زهق

يطلع شغب

وأصعب عياط تبقى حزين

وتلاقي نفسك مبتسم من غير سبب.

هامش

أَبْصِرْ بِقَلْبِي لَعْنِيهَا عَنِهَا جَمَادٍ مَا يِيْحَنُوا
أَكَلِمِ رَبِّنَا عَنْهَا.. تَكَلِمِ رَبِّنَا عَنْهُ

VI

علشان كدة غنوا

رفض المحب حبيبه يكون بعيد عنه

الدنيا من غيرك ولا شيء يا شيء فيا

علشان كدة غنوا

وصبحوا أغنية

واتعلموا يزرعوا ورد ف مشاعر بعض

فيه كلام جديد اتولد

مكتبتك

مش زي بنت وولد

أوزي عشق خيالي بيعشق السماوات

فيه كلام جديد اتولد ينفع يشيل حكايات

إزاي نراعي الجرح

وإزاي نشوف المسافة ما بيننا ونقدر

وإزاي نعالج نبات نرف اللي كان أخضر

الحضن نقل المواجع من مكان لمكان

من غير ما يتكسر شيء انتقل بينهم

و بدون ما يبقى جدال بين خلق بيمثلوا

علشان كدة غنوا

وعشان كدة كملوا

ماخپيش عليکي

آدي نتيجة تخزين الحزن مع الفرحة لمدة طويلة

ونتيجة تأجيل التعبير عن جرح كبير

أو خوف جارف

واحد متردد مش عارف

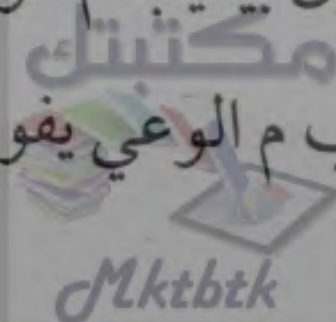
هو كويس أم صابه السوء

أبيض لكن خسران الدور

زي قشاط الطاولة المزنوق

كل ما يفوق بيغيب م الوعي

كل ما يغيب م الوعي يفوق



اللي مخلي الموضوع مأساة
إني ما عنديش أسباب واضحة
حزني فلاش باك

على حاجة بتاعتي لقيتها معاك
وانت مضيع حاجة تهملك
جايز إنها تبقى معايا

وادي الدنيا

والكادر من الزاوية الثانية
حتى أنا معرفش الضحك بصوت
لساه موجود ولا اتبخر
رنة ضحكتي على وضع سكوت
وعياطي تملي بيتأخر

ولذلك كان عادي الكنية

تعرف عني أكثر من الناس

Mktbtk

كان عادي السماع بتاعتي
تصاحبني سنين أكثر منك
كان عادي أتعاطف مع صنفى
الناس اللي اتزرعت فيها غيطان انفعالات
واتحصدت ف مواسم تانية
ف طبيعى جهازى العصبى يضل
وردود أفعالى تزيد وتقل
أضحك ف جنازة أبو صاحبى
واحزن ف خطوبة شخص عزيز
اتفرج ع الماتش لوحدي
واتفرج على وحدي مع الناس
محتاج أرفع أربع طبقات
من فوق الأرض الأصلية
علشان وقت التعبير عن شيء
تسعفنى ردودى الطبيعية

أنا مش إنسان ضاع شيء مني

إنما إنسان ضاع شيء فيا

حتى اللي إنت بتقرية دلوقت

كان غرضه قصيدة رومانسية.

تقابليني

كإنك فيلم خمسيني

كإنك وردة في البدلة بيرويا مطر عيني

كإنك أرض

كإني ف حضرتك باقى (روائي لا يمل السرد)

أميل لك بس ما بملك

أشيلك عمري ما أشيل لك

وأغازلك شعر وأغزل لك

ضفاير شكي ويقيني

أُطَّلُ فِ عَيْنِكَ اسْتَشْهَدُ

يَا مَزِيكَ بَتَّنْهَدُ

شَمُوسُكَ كَيْفَ بَتْتَجِدُّ وَضَلُّكَ طَيْفٌ مَغْطِيْنِي

أَرَأَيْتَ لَمَّا بَتَشَاوِرِي فَوْقَ مَا تَوْصَفِي حَاجَةٌ

وَعَارِفُكَ لَمَّا بَتَنَاوِرِي عِشَانَ تَلْهِيْنِي عَنِ حَاجَةٍ

وَأَمْتِي بَتَبْقِي مُحْتَاجَةٌ أَكُونُكَ حِضْنٌ إِنْ يَلْزَمُ

وَأَقُولُكَ إِمْتِي تَحْدِيدًا بِإِنْ غَرَامَنَا لَنْ يُهْزَمُ

وَعَارِفُ إِمْتِي بَتْبُصِي بَعِيْنَ مِنْ خَوْفِ

وَصَوْتِكَ وَإِنْتِي تَعْبَانَةٌ وَشَايِلَةُ الْهَمِّ

يَا أَقْرَبَ مِنْ فَصِيلَةِ الدَّمِ

مَا كُونُشْ إِزَايَ بَقَا مَهْتَمِ

بِوَاحِدَةٍ رِضَاهَا يَحْيِيْنِي؟

تقابليني

وأراقب شعرك المقصوص

كإن الليل نقص ساعتين

جميل والله ولا يقلك

وفاتح للخيال طريقين

وطول عمرك بتختاري الهدوم بمزاج

وعارفة تنقي برفانك كإنه إنتي

ياواحدة العقل من إيدته كإنه ابنك

باقولك إيه

خرجتي منين على الواحد خروج زهرة

خروج مزيكا من (راجع داود) مثلاً

بكل مافيكي من ستات فاجئتيني

فتحتي الحلم والتأويل وسيبتيني

مهرج والسما سبها

وطايش والطريق مراجيح

تقول أمي :

بقالك فترة مش مضبوط

تبان قلقان لكن مبسوط

ومتوتر كدة وخايف

ومش فاهماك

تعبت معاك

تكونش يا واد عشقت جديد!

تقول أمي ف وصف العيد

(ياريتك جيتنا من بدري)

وأظن الوصف ده ينفع يكون عنك

ياريتك جيتي من بدري

وخدتي الروح وخدتييني

تقابليني

بدون أسباب

زكاة عن ضحكتك مثلاً

كفالة طفل نُصه يتيم

هنتكلم عن الدنيا

وعن حبي لشهر اتنين

وممكن أقول أسامي صحابي بالترتيب

وتحكي لي عن القطة اللي ف عيونك

ولون أوضتك

هاقولك إني متورط بعصبيتي

باحب أحمد زكي جداً

موسيقى نهاية الكيت كات

وممكن تحكي عن والدك

وعن آخر خطوط الموضحة في العالم

وعن حلمك تعيشي في أرض محدوفة وبيت واسع

هنتكلم ف أي كلام

وأي كلام ف ذاته كلام

كلام تافه بدون ترتيب

مسافة وقت تسمحلي أكون جنبك لأطول وقت

- هتو حشني

- وحشتي القلب من دلوقت

وأحط إيديا علي قلبي وأراقب مهرجان الصيف

أبطل حب إمتي وكيف؟

وحبك كيف ف شراييني!

تقابليني

عشان محتاج أقابلك موت

فيه عندي حوالي (ولا موضوع) أحب أفتح كلام فيهم

أصالح عمري ف وجودك

وانقح نفسي م الأخطاء علي حدودك

وعارف إني شيء بائس

وإني مصاب بمتلازمة (وحشتيني)

وعارف برضه إني كسول

بسيب كل الحاجات ع الأرض

وريجتي كلها دخان

وعارف برضه إني كمان بشجع نادي مش حباه

ياستي حياة ولازم نختلف فيها

يا أجمل حاجة ف الدنيا ابتليت بيها

وأطيب ركن ف الأوضة اللي جوايا

ف قلبي فيه كذا حكاية

وحابب أحكي ساعديني

تقابليني؟



مکتبتک
Mktbtk

الرسالة (٧)
منها ليّا

أكلمك عني؟

عن ذكريات ف السر مابقولهاش

عن ضحككتين ماكياج أو دمعتين ف السر

أكلمك عن حزن باقي ومستمر

وحلم كسره الوقت والليل والظروف

أكلمك عن خوف بيدأ كل يوم الصبح

من أول التفاح ف صدري وبسمتي

ولغاية النيكوتين

ومساومة التانيين على جسم مش جسمي

أنا التقاء الوجد بالصبر ف مراية

جوايا سر ماقولتهوش وكتمته جوايا

أنشي بتمشي بخفة للتلاتين
وسريرها وقت من الغنا الفردي
أكلمك عن مين؟

عنه؟

أكلمك عن وجع ف الروح أتى منه
وهو كان المكان

كان الغطا والأمل

كان الغنا المحتمل والمطرة والسيرة
وكان شوارع أمل على ناصية الحيرة

خلاني جسم قديم

كحلي اللي سال ف ارتحال بارفانه جوايا

أنا الحكاية اللي فشلت تنتهي حكاية

بافرش بروحي ف أوضة تشبهني

ف بيوت بتعتبر النساء عورة

وأسمع أغاني بتوصف الثورة
وأحضن مكان ف سريري يشبهله
إزاي بحبك كده؟

خرج بواقى النصل من ضهري
والدم لا هو دمي ولا روج بنات الليل
إزاي بحبك كده؟

إزاي بسامحك وعارفة إنك وطن مهجور
وإزاي بجر جر زرعتي للبور
أنا اللي ما آمنتش بحكيهم عنك

وتركتهم ينصحوني وجيت لحضنك ضل
والضل لما يقل يدخل ف صلب الجسم

أنا اللي مش شايلة منهم إلا شكل واسم
كتفتني برغبتني ف القرب والسكنة

إزاي بحبك كده؟

فرقت جسمي ف عنيك شهوة ودخانه

وفتحت دكانه وعملت حزني مشاع
أنا اللي وافقت بكيفها تُشترى وتُباع
بأمر والشارع خنجر فـ ظهر الشوق
ما أقدرش أبص لفوق

أزرع جنابن سجائر وسط باكو لبان
وأخبي نفسي وحلمي وريحة الدخان
أكلمك عني؟

عن صاحبتني الحيلة

عن الوسيلة الغاية والغاية الوسيلة
عن ست شايلة فـ قلبها حواديت
وشرايط البرشام ماسابتش شنطتها
إنسانة عرفت تضحى بحاجة حيتها
والدمع لو للخلف.. مقداره يبقى بألف
والخوف من التفاصيل خلاني باكرها
أنا خلط بين ضدين
أنا الجميلة القبيحة المزعجة الهادية
عيني اللي فاتت فـ الهدوم الداخلية

بارفانات من ألف صنف ولون

قعدة الليل والنميمة

حبي للأطفال ورغبتني ف ضمّهم

صور البيوت الواسعه من جوة

أنا بشتغل علشان ما حتجش شيء منهم

أنا بشتري وحتدي

وباكتفي بما فيش لو حد قال مالك؟

فبلاش تمرّ عليّا وتختبر حزني

وبلاش تسيبلي تجربة ف حضني

إذا كنت ناوي تكون زي اللي جه قبلك

وبلاش تسيبلي شريط من فيلم مش متعاش

أنا لسة متفائلة باستني شخص ماجاش

أنا دنيتي مُتعبة ورصيدي صبر وشوق

ولا زلت خايفة بجد

من حاجة ما حكيتهاش

هامش

قول لها آسف راضيها

هاتلها ورد وصالحها

إنت آخر فرصة ليها

وسط كون ظالم جارحها

إنت جيّ بدعوة منها

لما قالت: خير يارب

لما بصت ليك بعينها

هي بصت ليك كأب



كون بحجم ثقتها فيك

هي شايفة بكرة بيك
عمر آتي تعيشه ليك
قلبها جازف وحبّ
كون كإنك ضل طيب
جه وكل الدنيا حر
تبقى وإنّ بعيد قريب
تبقى عند شطوطها بر
قولها كوكب مشاعري
عند حجرك واستقرّ
والي شفّتيه قبل مني
جيت أنا أكتبه النهاية
في الرواية ألف واحدة

مكتبتك
وإنّتي وحدك في الرواية
ثم طمنّها بجملة
Mktbtk

«وعدّها أفضل للنهاية»

الرسالة (٨)
منها ليّيا

عارف

لما يكون الليل محاوطك من نواحي كثير

وتبقي عملت خير مرة

فيتشالك ويرجع خير

أهو الي حصلي وأنا جنبك

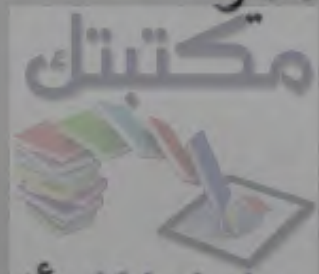
كرم من ربنا ليا

كأني دعيتاه واتقبل

وقال لي بطلي تفكير

وجودك

مش يادوب فرصه عشان ألقى لمشاعري مكان



وجودك

راحة ومحبة

وفرحة لكل شيء زعلان

كفاية بس فيك حاجة بادور عنها طول عمري

عيون لما بأبصلها

باحس هدوء ونور وأمان

ماتعرفش هيبجي منين نصيبك برضه ولا إمتي

قابلتك يومها كنا اتنين

ومن يومها وأنا إنت

بدونك كنت محتاجة

أحس بحُضن دافي وبيت

لأول مرة في حاجة بتحصل زي ما اتمنيت

الحكاية باختصار

بنت أطيّب م النهار
إيد تغمي عنيك بخفة
وانت بتدوق الفطار
أم تعرف تبقى طفلة
طفلة تعرف تبقى دار
الحكاية عن عنيتها
سيما صيفي وليل سكات
الحكاية عن حدودها

ورد نبت غمازات **مكتبتك**
بنت مكتوب فبطاقتها
Mktbtk
إنها كوكب بنات

والصراحة قلبي دايب
يوم بشد وعشرة سايب
إنتي حزن لشخص غايب
إنتي دستة بالونات

أما بخصوص الخناق
وإننا فعدم اتفاق
وإن بيننا حرب أطول
م اللي دايرة ف العراق
ده جمال الحب فعلا
لعنة الحب بغباء
وابتلاء الغيرة واجب
دايمًا الغيرة ابتلاء
وإنتي ممكن أغير عليك
من دفا وشم ف إيديكي

مكتبتك



Mktbtk

من عنيكى لو تغمض

ثم فجأة تشوف عنيكى

من حاجاتك، بارفاناتك

من هدوم على شماغاتك

من كلامك من سكاتك

من صحاب ماليين حياتك

ف الطبيعى نكون تملى في اختلاف

والطبيعى ف كل شهر يومين عجاف

والطبيعى لأنك إنتي الكون بحالة

إني أشوفك عكس كل الكون ماشاف

ف الختام

فيه كلام محتاج أقوله بس مش لاقى الكلام

فيه حاجات محتاج أقولها وأنتي عارفة

إني خيبة

وإني بتلخبط ف اسمي

وإني باعرق لما أفكر

وإنتي عارفة إن إنتي سكر

وإني من غيرك وحيد

وإني صايم طول حياتي

فجأة شوفتك جاية عيد

وإني مش عارف أعبر

أو أبين شيء جديد

أو أقولك يعني مثلا



إنتي نجمة فوق بعيد

فاعذريني

واحضنني حزن كافي

حطي إيدك فوق كتافي

وارقصي حتي ف خيالك

تنزل المطرة اللي ساكنة ف غيم جمالك

واعذريني لو ف نفسك كلمة عمري ما قولتها لك

واعرفني إني بحبك

وإني جنبك للنهاية

هي دي كل الحكاية .

الرسالة (٩)
منِّي لِيهَا

ودول مش قهوتين

دول أنا وإنتي

اتنين غامضين غامقين

بأقل مساحة من السُّكَّر بيحافظوا على وجود العالم

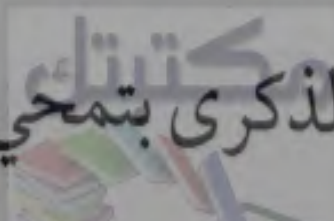
بأقل مساحة نور بيضيئوا

فنجان كان ماشي لوحده وقابل فنجان ف طريقه

دول القعدة على النيل

والتطبيق في ميدان لبنان

دول التأكيد إن الذكرى بتمحي زمان وبتحيي مكان



زينا واحنا لو حدنا قاعدين بنفكر إيه اللي جراننا

دول الاتنين اللي المفروض يبقوا عيالنا

لكن مابقوش علشان دايبا

نشطب مشروعهم بشروعنا ف تطويل البُعد

دول إحنا ساعة ما نقرر نبداً

واحنا ف ساعة ما نقرر نخلص مع بعض.

هامش

الدنيا دايرة

مشاعرنا فايرة

كل الحاجات

ملك وحرمان

هات حاجة واحدة ليها لون محدد

هات حاجة سادة بدون ألوان

نعشق

نحن

نسيب

وينرجع

نغلط ساعات

وندين

وندان



أحمر نفارق

أزرق نقرب

بني نعيط

أخضر نبان

أبيض نفتّح

أسود نغمض

والبرتقاني هدوء وجنان

الحب زي السماوات سبعة

والسبعة علي قلبك سيان

وهاتلي قلب لا داب ولا حب ولا انجرح ولا شاف حرمان

VII

بس الحياة حلوة

بكل مافيها

بكل مواجعها وكل غناويها

وبكل مفاتنها وكل مقاسيها

بس الحياة حلوة

حين نفتكر جرحنا ونطيبه بهدوء

ونسامح الأشياء بطبيعة الأشياء

ما بين لقا وفراق

نمسك بإيد من خوف على ناس يهمونا

ونحب خطأ الغير علشان يحبونا

زي اللي بص ف طفل يشبهه

وف عينه ضحكة لأمه تفهمها

زي اللي عنده حاجات يقسمها

مع واحد تشبهه علشان ماتشبهلوش

مع واحدة غناها وكمل الغنوة

لسة الحاجات قاسية

بس الحياة حلوة.

نصیحتی عالی خیر

رسائل من
عاشق لحبیته

ما توافقی

هیبوع جواهرچی ف یوم خاتم

هیجیب ماذون عشا لولاده

هیزید مشروب وهیبقی اتین

ونضیف للدنیا اتین عشاق

وإن موافقتیش

فیه رزق هیبقی انتهى مقطوع

وانتی مترضیش تقطعی أرزاق